الباب الاول

مقدمة

أ. اهمية البحث

تعد اللغة العربية من أبرز اللغات في العالم من حيث غنى نظامها النحوي وتعقيده، ولا سيما في الجانب التركيبي الذي يعالجه علم النحو. وتبرز هذه الخصائص بجلاء في دراسة بنية الجملة، سواء أكانت جملة اسمية أم جملة فعلية، حيث تؤدي كل منهما وظائف نحوية ودلالية محددة داخل السياق اللغوي. ويهتم علماء النحو بدراسة التراكيب الجملية لما لها من دور أساسي في بناء المعنى وضبط العلاقات بين مكونات الكلام. ويعد مبحث الجمل التي لها محل من الإعراب من المباحث النحوية الدقيقة التي حظيت بعناية كبيرة لدى النحاة، إذ تتناول هذه الدراسة الجمل التي تشغل مواقع إعرابية معينة داخل التركيب، ويمكن تأويلها بمفرد يؤدي المعنى نفسه. وتتنوع هذه الجمل بحسب وظائفها، فقد تقع في محل خبر، أو حال، أو نعت، أو مفعول به، أو مضاف إليه، أو جواب شرط، وغير ذلك.[1]

UIN IMAM BONJOL PADANG

يعد القرآن الكريم كتابا مقدسا عند المسلمين، ويشكل المصدر الرئيس والأوثق في دراسة اللغة العربية. وتهدف قواعد النحو والصرف في جوهرها إلى فهم لغة القرآن الكريم فهما صحيحا وسليما. ويشتمل القرآن الكريم على تنوع كبير في التراكيب الجملية التي تعكس جمال النظام التركيبي في اللغة العربية، ومن ذلك الجمل التي لها محل من الإعراب. وتعد سورة لقمان من السور التي تستحق الدراسة في هذا السياق، إذ تقع في المرتبة الحادية والثلاثين من سور القرآن الكريم، وتتكون من أربع وثلاثين آية[2]. وتشتمل هذه السورة على أنماط متعددة من الأساليب، مثل أسلوب النصح، والأمر، والنهي، والقصص، وتأكيد التوحيد، وقد صيغت هذه المعاني في تراكيب لغوية متنوعة.

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧، ص. ٥٣٦.

[2] وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ج٢١ (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص ١٢٤

وتسهم هذه الكثرة في تنوع الجمل في إبراز أهمية دراستها من منظور علم النحو، ولا سيما فيما يتعلق بالجمل التي لها محل من الإعراب و تأويلها هو الحقيقة التي يؤول إليها الكلام، فتأويل ما أخبر الله به عن ذاته وصفاته هو حقيقة ذاته المقدسة وما لها من حقائق الصفات[٣].

ينطلق هذا البحث من رؤية مفادها أن لغة القر آن الكريم لا تقتصر على كونها وسيلة لنقل الرسالة الإلهية فحسب، بل تتجاوز ذلك لتكون معجزة لغوية زاخرة بالدلالات، ومبنية على نظام نحوي محكم ودقيق[٤]. ويعد فهم البنية التركيبية للقرآن الكريم خطوة أساسية لاكتساب فهم صحيح وعميق لمعانيه. وتظهر أهمية هذا الأمر في أن اختلاف الموقع الإعرابي للجملة في كثير من الأحيان يؤدي إلى اختلاف في تأويل المعنى المراد من الآية[٥]. ولذلك لا يقتصر البحث في الجمل التي لها محل من الإعراب على كونه دراسة فنية لغوية فحسب، بل يمثل أيضا جزءا من الجهود الرامية إلى فهم القرآن الكريم فهما شاملا ومتكاملا.

يحتل مبحث الجمل التي لها محل من الإعراب مكانة مهمة في تطوير علم النحو. وقد تناولت كتب النحو الكلاسيكية، مثل جامع الدروس العربية والنحو الوافي، أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب بشيء من التفصيل، غير أن هذه المعالجات ظلت في الغالب ذات طابع نظري، ولم تطبق بشكل واسع على تحليل سورة معينة من سور القرآن الكريم. ومن ثم تبرز الحاجة إلى إجراء هذا البحث من أجل الإسهام في تقديم إضافة علمية تتمثل في تطبيق قواعد النحو على نصوص القرآن الكريم تطبيقا مباشرا، بما يساعد على فهم المفاهيم النحوية فهما تطبيقيا دقيقا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٣] مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٣

[٤] هدى بنت سعيد محمد البطاطي، «الجمل بين المحل من الإعراب وعدمه عند المفسرين: دراسة تطبيقية على نماذج من القرآن الكريم، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١٢٧، ٢٠٢٥م.

[٥] صاحب عباس، الجمل التي لها محل من الإعراب في القرآن الكريم: دراسة نحوية ودلالية، رسالة ماجستير، ١٩٩٨م

تشير الوقائع الميدانية إلى أن كثيرا من الطلاب والمتعلمين، بل المتقدمين دراسة اللغة العربية، يواجهون صعوبات في تحديد الجمل التي لها محل من الإعراب في آيات القرآن الكريم. وترجع هذه الصعوبات إلى عدة عوامل، من أبرزها تعقيد التراكيب في الآيات، وتعدد الوظائف النحوية للجمل، فضلا عن قلة الدراسات التطبيقية التي تعنى بتحليل هذه الجمل تحليلا خاصا في سورة معينة.وفي مجال تعليم النحو، يعد هذا الموضوع من الموضوعات الصعبة، لما يتطلبه من دقة عالية في تحليل العلاقات بين عناصر الجملة. ومن ثم تبرز أهمية إجراء هذا البحث في سورة لقمان، بوصفه محاولة لتقديم نموذج تطبيقي واضح لتحليل نحوي منظم.

يستند اختيار سورة لقمان أيضا إلى ما تزخر به من غنى في المعاني وتنوع في التراكيب الجملية. وتشتمل هذه السورة على حوار تربوي بين لقمان وابنه، يتضمن قيما تعليمية وعقدية وأخلاقية واجتماعية. وتظهر فيها تراكيب لغوية متنوعة ومعقدة، مما يتيح إمكانية الوقوف على أنواع متعددة من الجمل التي لها محل من الإعراب[٦].ومن ثم تكتسب سورة لقمان أهمية لا تقتصر على ما تحمله من مضامين دلالية، بل تمتد لتشمل قيمتها العالية بوصفها موضوعا مناسبا للدراسة في مجال اللسانيات العربية.

من سورة لقمان عددا من صور الجمل التي لها محل من الإعراب، والتي يمكن فهمها من خلال عملية التأويل لتتضح وظيفتها الإعرابية. ومن أمثلة ذلك ما ورد في الآية الثانية والعشرين من قوله تعالى: ﴿ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن﴾[٧]. وتأتي الجملة الاسمية وهو محسن في هذه الآية في محل نصب حال، إذ تبين حال من يسلم وجهه إلى الله. ويمكن تأويل هذه الجملة بمفرد، نحو محسنًا أو كائنا محسنا، فيصير المعنى: من يسلم نفسه إلى الله حال كونه محسنا. وعلى هذا الأساس تؤدي هذه الجملة وظيفة الحال الذي يوضح حال السابق.

---

[٦] محمد عبد الحميد أبو سكين، التحليل اللغوي للتراكيب النحوية في القرآن الكريم وأثره في توجيه المعنى، مجلة الدراسات اللغوية، مجلد ٢٢، عدد ١، ٢٠٢٠م، ص ٨٩–١٠٤

[٧] سورة لقمان اية ٢٢

UIN IMAM BONJOL PADANG

ومن ذلك أيضا ما ورد في الآية الرابعة من قوله تعالى:﴿وهم بالآخرة هم يوقنون﴾[٨]. وتقع الجملة الفعلية يوقنون في محل رفع خبر، لأنها تؤدي. ويمكن تأويل هذه الجملة بمفرد، نحو موقنون، فيصير المعنى: وهم بالآخرة هم موقنون. ويبين هذا التأويل أن الجملة الخبرية يمكن اختزالها في لفظ مفرد مع المحافظة على معناها الأصلي. ومن خلال هذه الأمثلة الثلاثة يتضح أن التأويل يؤدي دورا مهما في التحليل النحوي، إذ يساعد على بيان الكيفية التي تشغل بها الجملة موقعا إعرابيا معينا في تركيب الآية. ومن خلال رد الجملة إلى مفرد أو إلى معناها الأصلي، يسهل فهم وظيفتها.

وتشير دراسات متعددة في مجال الإعراب في اللغة العربية إلى أهمية فهم بنية الجملة في إدراك معاني القرآن الكريم والنصوص العربية. وتوضح الدراسة التي قامت بها أفرينا رفديانتي وأفوان أن الجمل تنقسم إلى ما له محل من الإعراب وما لا محل له، وذلك بالاعتماد على المنهج المكتبي والمنهج الوصفي. وقد أسفرت هذه الدراسة عن وجود سبعة أنواع من الجمل التي لها محل من الإعراب، مثل الخبر والحال والمفعول به، إلى جانب أنواع أخرى لا محل لها من الإعراب، مثل الابتدائية والاستئنافية، مع الإشارة إلى مفهوم شبه الجملة. كما توصلت دراسة فيترا نور هداية س وزهرية، التي تناولت تحليل سورة آل عمران، إلى أن تنوع الجمل التي لها محل من الإعراب يؤدي دورا مهما في تشكيل معاني الآيات. وأكدت دراسة أفييتول مولى هذه النتيجة، حيث كشفت عن وجود مائة وعشرين جملة لها محل من الإعراب في سورة الكهف، مع تنوع واضح في وظائفها النحوية.

ومن ناحية أخرى، تبين دراسة قدار شهرزاد أن تطبيق قواعد الإعراب في الممارسة اللغوية لا يزال ضعيفا، مما يؤدي إلى وجود فجوة بين الجانب النظري وقدرات المتعلمين. كما أظهرت دراسة خلف سناء وزلة صالحة في العمل الأدبي ديوان الزمان الأخضر أن استعمال الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها يسهم إسهاما

[٨] سورة لقمان اية ٤

UIN IMAM BONJOL PADANG

كبيرا في بناء المعنى الدلالي للنص.وأشارت دراسة إخوان محمودي ونليس جميلة علمياتون إلى أهمية مفهوم الإعراب المحلي في فهم المواقع النحوية التي لا تظهر على مستوى اللفظ. وبوجه عام، تؤكد هذه الدراسات مجتمعة أن إتقان الإعراب يعد أمرا ضروريا، سواء في مجال التحليل اللغوي، أو في فهم القرآن الكريم، أو في التطبيق العملي في تعليم اللغة العربية.

ويختلف هذا البحث عن الدراسات الست السابقة، إذ يركز بصورة رئيسة على تحديد وتحليل الجمل التي تشغل مواقع نحوية معينة في بنية آيات سورة لقمان. ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، حيث يستكشف كيفية توظيف الوظائف النحوية، مثل الخبر والحال والمفعول به والنعت، في نصوص القرآن الكريم التي تزخر بالحكم والمواعظ.ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة التي ركزت على السور السردية الطويلة أو النصوص الأدبية المعاصرة، إذ يقدم إسهاما جديدا في تحليل البنية اللغوية في سياق الرسالة التربوية، من أجل الكشف عن الكيفية التي تسهم بها المواقع الإعرابية للجمل في تعزيز إيصال المعاني الأخلاقية وقيم التوحيد التي تتضمنها سورة لقمان.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. مشكلة البحث

استنادا إلى اهمية البحث السابقة، يمكن صياغة مشكلة هذا البحث على النحو الآتي:

أ. ما انواع محل الاعراب من الجمل التي توجد في سورة لقمان؟

ب. ماأشكال تأويل الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة لقمان؟

ج. أهداف البحث

انسجاما مع مشكلة البحث السابقة، فإنّ هذا البحث يهدف إلى ما يأتي:

أ. لتوضيح أنواع محل الاعراب من الجمل التي توجد في سورة لقمان

ب. لتبيين أشكال التأويل الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة لقمان

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يهدف هذا البحث من الناحية النظرية إلى الإسهام في تطوير الدراسات اللغوية العربية، ولا سيما في مجال علم النحو المتعلق بتحليل بنية الجملة. ويسعى إلى إثراء الفهم لمفهوم الجملة التي لها محل من الإعراب ووظائفها النحوية في تركيب الكلام .كما يرجى أن يسهم هذا البحث في أن يكون مرجعا علميا للدراسات اللاحقة التي تتناول الجوانب التركيبية في اللغة العربية، ولا سيما ما يتعلق بمواقع الجمل في نظام الإعراب.

٢. الفوائد التطبيقية

يهدف هذا البحث من الناحية التطبيقية إلى تقديم فوائد لمختلف الأطراف. ويسعى إلى مساعدة الطلبة على تنمية فهمهم لقواعد علم النحو، ولا سيما في التعرف على الجمل التي لها محل من الإعراب وتحليلها في النصوص العربية. ومن خلال هذا البحث يرجى أن يتمكن الطلبة من إدراك الوظائف النحوية للجمل في بنية التركيب فهما منهجيا، مما يسهل عليهم إجراء تحليل الإعراب للنصوص العربية. كما يرجى أن يسهم هذا البحث في أن يكون مرجعا للمدرسين في تعليم اللغة العربية، وخاصة في شرح الموضوعات المتعلقة بالجملة في علم النحو. ومن خلال النتائج التي يقدمها هذا البحث، يتوقع أن تصبح عملية التعليم أكثر فاعلية، لما تتضمنه من أمثلة تحليلية واضحة ومنظمة. كما يرجى أن يسهم هذا البحث في إفادة الباحثين اللاحقين، وذلك من خلال كونه مرجعا أو مصدرا علميا يعتمد عليه في الدراسات المتعلقة بالتحليل التركيبي في اللغة العربية، ولا سيما ما يتصل بمواقع الجمل في نظام الإعراب. وبذلك يسهم هذا البحث في تقديم إضافة علمية في مجال تطوير الدراسات اللغوية العربية، خاصة في ميدان تحليل بنية الجملة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. توضيح الموضوع

١. الجملة

الجملة لغة هي الجماعة من كل شيء. وفي السياق اللغوي، تطلق على جماعة الكلمات المسندة إلى بعضها البعض.[٩] واصطلاحا هي عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، سواء أفاد؛ كقولك زيد قائم.[١٠] وقد عرفها الزمخشري هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى .وذاك لا يتأتى إلا في إسمين كقولك :زيد أخوك.[١١] الجملة في اصطلاح الجملة قول مُؤلف من مسند ومسند إليه. فهي والمركب الاسنادي شيء واحد. مثل جاءَ الحق، وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا.[١٢]

٢. الجملة التي لها محل من الإعراب

الجملة التي لها محل من الإعراب هي الجملة التي تحل محل الاسم المفرد وتأخذ حكمه الإعرابي، بحيث يصح تأويلها بمفرد يظهر عليه الأثر الإعرابي.[١٣] رأي عباس حسن: الجملة فى محل كذا، هوأننا لووضعنا مكانها اسما معربًا لكان مرفوعًا، أومنصوبًا، أومجرورًا. وفى بعض الحالات لووضعنا مكانها مضارعًا معربًا لكان منصوبًا أومجزومًا فهى قد حلَّت محل ذلك اللفظ المعرب، وشغلت مكانه، وحكمه الإعرابى الذى لا يظهر على لفظها.[١٤]

٣. تأويل

أما التأويل لغةً فهو الرجوع إلى الأصل والمآل، فإن كلمة التأويل مشتقة من الفعل: أوّل – يؤوّل – تأويلا. وهو مشتق من الفعل: أَوَّلَ – يُؤَوِّلُ – تَأْوِيلًا.

---

[٩] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الحادي عشر، (بيروت: دار صادر)، ص. ٢٨٦.

[١٠] الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣)، ص.٧٨.

[١١] الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، دار مكتبة الهلال، ص.٢٣.

[١٢] مصطفى الغلاييني، المرجع النفس ، ص٥٣٥

[١٣] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق

[١٤] عباس حسن، النحو الوافي، المجلد الأول، (مصر: دار المعارف)، ص.٨٤.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما اصطلاحًا عند النحويين فهو تبيين النص بصورة تجعله غير مخالف للقواعد النحوية المقررة[١٥]. ويرتبط التأويل ارتباطا وثيقا بموضوع الجمل التي لها محل من الإعراب، لأن الجملة لا يثبت لها محل إعرابي إلا إذا أمكن تأويلها بمفرد. ومن خلال هذا التأويل يستطيع النحوي تحديد وظيفتها الإعرابية، سواء أكانت خبرا أم حالا أم نعتا أم مفعولا به أم غير ذلك من الوظائف النحوية :الجملة إذا أمكن تأويلها بمفرد كان لها محل من الإعراب[١٦]

٤. سورة لقمان

تعد سورة لقمان إحدى سور القرآن الكريم، وهي تتكون من أربع وثلاثين آية، وتندرج ضمن السور المكية. وسميت هذه السورة باسم لقمان لاشتمالها على قصة الرجل الحكيم لقمان وما تضمنته من الوصايا والنصائح التي وجهها إلى ابنه.وقد ذكر المفسرون أن تسمية السورة بهذا الاسم ترجع إلى ما اشتملت عليه من مضمون بارز يتمثل في وصايا لقمان الحكيم المتعلقة بتوحيد الله تعالى، وتهذيب الأخلاق، وتنظيم العلاقات الاجتماعية. ولذلك تتميز هذه السورة بقيمتها التربوية الكبيرة، لما تحمله من توجيهات تسهم في بناء شخصية الإنسان وتنمية الجوانب الدينية والأخلاقية والاجتماعية في حياته[١٧].

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. الدراسات السابقات

تناول الباحثون موضوع الجمل التي لها محل من الإعراب في دراسات سابقة، ومن بين تلك الدراسات كماتلي: أولا تناولت المقالة بالعنوان إعراب الجمل واستشهادها بالآيات القرآنية، التي أعدتها أفرينا رفديانتي وأفوان، تحليل الإعراب في الجملة العربية وتطبيقه في آيات القرآن الكريم. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على

---

[١٥] رفان أنطونو، مفهوم التأويل في علم النحو: دراسة إبستمولوجية (يوجياكرتا: كلية الآداب والعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣م)، ص ٥٨.

[١٦] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق

[١٧] وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ج٢١ (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)، ص١٢٤

أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها، وبيان استعمالها في القرآن الكريم بما يسهم في تسهيل تعلم اللغة العربية. واعتمدت الدراسة على المنهج المكتبي بالمدخل الوصفي، حيث جمعت البيانات من كتب النحو العربي وآيات القرآن الكريم، ثم قامت بتصنيفها وتحليلها. وأظهرت نتائج الدراسة أن الجمل في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين: جمل لها محل من الإعراب، مثل الخبر والحال والمفعول به والمضاف إليه وجواب الشرط والصفة والتوابع، وجمل لا محل لها من الإعراب، مثل الجملة الابتدائية والاستئنافية والتعليلية والاعتراضية وجواب الشرط غير الجازم. كما تناولت الدراسة مفهوم شبه الجملة، الذي يتكون من الظرف والجار والمجرور. ومن خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية، أكدت هذه الدراسة أن فهم الإعراب يعد أمرا أساسيا لفهم بنية اللغة العربية ومعانيها فهما دقيقا، ولتجنب الوقوع في الأخطاء في تفسير النصوص.[١٨]

ثانيا تناولت المقالة بالعنوان الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة آل عمران دراسة تحليلية نحوية، التي أعدتها فيترا نور هداية س وزهرية، تحليل الجمل في سورة آل عمران التي تشغل مواقع إعرابية في إطار علم النحو. وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أشكال هذه الجمل وبيان وظائفها في آيات القرآن الكريم، ولا سيما في سورة آل عمران، بما يسهم في تعميق فهم بنية اللغة العربية.واعتمدت الدراسة على المنهج المكتبي بالمدخل الوصفي النوعي، حيث قامت بجمع البيانات من آيات القرآن الكريم ومن مصادر علم النحو، ثم عملت على تحليلها تحليلا منهجيا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تنوع في الجمل التي لها محل من الإعراب، مثل الجمل الواقعة في محل خبر، أو حال، أو مفعول به، وغيرها، حيث يؤدي كل نوع منها دورا مهما في بناء معاني الآيات. ومن ثم تؤكد هذه الدراسة أن فهم الإعراب في الجملة يعد أمرا ضروريا في

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١٨] Afrina Refdianti dan Afwan, *I'rab al-Jumal wa Istisyhaduha bi al-Ayat al-Qur'aniyyah*, (Padang: Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang), hlm. ١.

تفسير القرآن الكريم تفسيرا دقيقا، كما يسهم في تنمية القدرة على استيعاب قواعد اللغة العربية فهما سليما[١٩].

ثالثا تناولت الدراسة التي قامت بها قدار شهرزاد استعمال الجمل التي لها محل من الإعراب في سياق الوضعية الإدماجية، وذلك بهدف معرفة مدى قدرة التلاميذ على تطبيق قواعد النحو في الممارسة اللغوية. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال الملاحظة الميدانية لعينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في مؤسستين تعليميتين، مع التركيز على قدرتهم في استعمال الجمل التي لها محل من الإعراب، مثل الجمل الواقعة في محل خبر أو مفعول به أو حال، ضمن سياقات تواصلية إدماجية. واستندت الدراسة من الناحية النظرية إلى مفاهيم التركيب النحوي في علم النحو وإلى مدخل التعلم الإدماجي. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استعمال الجمل التي لها محل من الإعراب لا تزال منخفضة، حيث بلغت نحو ٣٥,٢٥٪، في حين أن ٦٤,٧٤٪ من التلاميذ لم يتمكنوا من استعمالها استعمالا صحيحا. وبناء على ذلك، خلصت الدراسة إلى وجود فجوة بين الفهم النظري لقواعد النحو والقدرة التطبيقية لدى التلاميذ في استعمال اللغة في الواقع[٢٠].

رابعا هذه الدراسة رسالة ماجستير للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ أعدها الباحثان خلف سناء وزلة صالحة، بعنوان الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها في ديوان الزمان الأخضر لأبي القاسم سعد الله دراسة لغوية دلالية. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل البنية اللغوية في هذا العمل الأدبي، بالاعتماد على المنهج الوصفي، مستندة إلى نظريتي النحو بوصفه علما تركيبيا، وعلم الدلالة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ديوان الزمان الأخضر يعد مصدرا غنيا بمختلف أنماط الجمل في اللغة

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٩] Fitra Nurhidayah S., dan Zuhriah, "Kalimat-kalimat yang Memiliki Posisi *I'rab* dalam Surah *Āli Imrān* (*Dirasah Tahliliyah Nahwiyyah*)," *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya*, Vol. ٠٥, No. ٠٣, September ٢٠٢٥, hlm. ٦٠.

[٢٠] شهرزاد قدار، توظيف الجمل التي لها محل من الإعراب في الوضعية الإدماجية السنة الرابعة من التعليم المتوسط (أنموذجا)، (رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٩).

العربية، حيث تمكن الباحثان من بيان الكيفية التي يسهم بها استعمال الجمل، سواء التي لها محل من الإعراب أو التي لا محل لها، في بناء المعنى الدلالي في النص الشعري [٢١].

خامسا تمثل هذه الدراسة بحثا جامعيا أعدته عافية المولى سنة ٢٠٠٥ في جامعة مالانج الإسلامية الحكومية. وتهدف هذه الدراسة، التي جاءت بعنوان الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الكهف عند المفسرين دراسة تحليلية تركيبية، إلى تحليل بنية الجملة في نصوص القرآن الكريم، وذلك بالاعتماد على المنهج الكيفي مع استخدام أسلوب التحليل الوصفي. وترتكز الدراسة من الناحية النظرية على قواعد علم النحو، ولا سيما ما يتعلق بتصنيف الجمل التي لها محل من الإعراب في البنية التركيبية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مائة وعشرين جملة في سورة الكهف لها محل من الإعراب، منها ثلاث وعشرون جملة في محل خبر، وخمسون جملة في محل مفعول به، إلى جانب أنواع أخرى مثل الحال والمضاف إليه وجواب الشرط والنعت والتوابع[٢٢].

سادسا تمثل هذه الدراسة مقالا علميا نشر في مجلة التربية والإرشاد، المجلد الرابع، العدد الخامس، سنة ٢٠٢٢، بعنوان الإعراب المحلي وأمثلته في الجملة العربية. وقد أعد هذه الدراسة إحوان محمودي ونليس جميلة علمياتون من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور. وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف نظرية الإعراب المحلي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي النوعي من خلال الدراسة المكتبية. وتتناول هذه النظرية التغير في الحالة الإعرابية على وجه الافتراض في الكلمات المبنية أو الجمل التي تشغل مواقع نحوية معينة في التركيب العربي. وأظهرت نتائج الدراسة أن فهم

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢١] خلاف سناء وزلة صليحة ، الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها في ديوان الزمان الأخضر لأبي القاسم سعد الله (دراسة نحوية دلالية)، (رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ٢٠٢١).

[٢٢] عافية المولى، الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة الكهف عند المفسرين (دراسة تحليلية نحوية)، (رسالة جامعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مالانج الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥).

الإعراب المحلي يعد أمرا بالغ الأهمية في اللغة العربية، لأن علاماته لا تظهر في اللفظ ولا على سبيل التقدير، وإنما تتحدد بحسب موقع الكلمة أو الجملة في بنية التركيب[٢٣].

و تتمثل هذه الدراسة في بحث علمي بعنوان البحث عن حروف الجر ومحلها في سورة لقمان في الإعراب .وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حروف الجر الواردة في سورة لقمان، وبيان معانيها المختلفة، وتحديد محلها من الإعراب في التراكيب القرآنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي من خلال الدراسة المكتبية، وذلك بجمع البيانات من المصادر النحوية والتفسيرية ذات الصلة وتحليلها تحليلاً نحوياً.وأظهرت نتائج الدراسة أن حروف الجر الواردة في سورة لقمان تتنوع معانيها واستعمالاتها بحسب السياق، فمنها ما يدل على الاستعلاء أو الظرفية أو المصاحبة أو غير ذلك من الدلالات، كما تبين أن الجار والمجرور قد يقعان في مواضع إعرابية مختلفة بحسب موقعهما في التركيب اللغوي، كوقوعهما خبراً أو حالاً أو متعلقين بمحذوف مقدر، الأمر الذي يسهم في فهم البنية النحوية للآيات القرآنية في سورة لقمان فهماً أدق.[٢٤]

UIN IMAM BONJOL PADANG

يشترك هذا البحث بالعنوان الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة لقمان مع الدراسات السابقة في كونه يتناول علم النحو، ولا سيما ما يتعلق بالجمل التي لها محل من الإعراب، كما يعتمد على المنهج المكتبي بالمدخل الوصفي النوعي، ويتخذ من نصوص القرآن الكريم مصدرا رئيسا للبيانات من أجل فهم البنية اللغوية ووظائفها النحوية. ومع ذلك، يتميز هذا البحث باختلافات واضحة عن الدراسات السابقة،

---

[٢٣] Ihwan Mahmudi dan Nelis Jamilah Ilmiatun, "*Al-i'rab Al-mahalliy and The Examples In Arabic Sentence*," *Jurnal Pendidikan dan Konseling* ٤, no. ٥ (٢٠٢٢).

[٢٤] مفتوحي، البحث عن حروف الجر ومحلها في سورة لقمان في الإعراب، رسالة علمية مقدمة إلى كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب، ٢٠٢٠م/١٤٤١هـ،

إذ إن دراسة أفرينا رفديانتي وأفوان تناولت الإعراب بصورة عامة في القرآن الكريم، في حين ركزت دراسة فيترا نور هداية وزهرية على سورة آل عمران، واهتمت دراسة عافية المولى بسورة الكهف، أما هذا البحث فينصب اهتمامه خاصة على سورة لقمان. كما تختلف هذه الدراسة عن غيرها من حيث التوجه، إذ ركزت دراسة قدار شهرزاد على الجانب التطبيقي لدى المتعلمين، بينما اتخذت دراسة خلف سناء وزلة صالحة من النصوص الأدبية ميدانا للتحليل، في حين توجهت دراسة إحوان محمودي ونليس جميلة علمياتون إلى الجانب النظري المتعلق بمفهوم الإعراب المحلي.

وبذلك تتمثل جدة هذا البحث في تركيزه على سورة لقمان بوصفها مجالا محددا للدراسة، مع تقديم تحليل أكثر عمقا ومنهجية للجمل التي لها محل من الإعراب في إطار سورة كاملة. ولا يقتصر هذا البحث على تحديد أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب، بل يتجاوز ذلك إلى بيان وظائفها في بنية الآيات، مما يسهم في تقديم إضافة جديدة في مجال التحليل التركيبي للقرآن الكريم. كما يرجى أن تسهم نتائج هذا البحث في أن تكون مرجعا علميا أكثر توجيها لدارسي اللغة العربية في فهم قواعد النحو فهما سياقيا، ولا سيما من خلال اعتماد منهج التحليل التطبيقي لسورة قرآنية معينة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. منهج البحث

١. نوع ومنهج البحث

تعد هذه الدراسة دراسة نوعية تعتمد على منهج البحث المكتبي. وتهدف الدراسة النوعية الى وصف الظواهر او المواقف وفق تصور الباحث ورؤيته مع التركيز على السياق المرتبط مباشرة بموضوع الدراسة[٢٥].يوصف هذا البحث بأنه بحث نوعي، لأنه لا يرتبط بالأرقام أو الحسابات الإحصائية، بل يركز على وصف البيانات اللغوية ذات الطابع النصي وتحليلها. كما يوصف بأنه بحث مكتبي، لأن

[٢٥] Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), Hlm. ٦

مصدره الرئيس يتمثل في القرآن الكريم، إضافة إلى المصادر المتعلقة بعلم النحو وما يرتبط به.

ويعتمد هذا البحث على المدخل الوصفي التحليلي، حيث يستخدم المنهج الوصفي في عرض أشكال الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة لقمان عرضا مفصلا ومنظما. وفي الوقت نفسه، يوظف المنهج التحليلي في دراسة تأويل هذه الجمل وبيان وظائفها النحوية في سياق الآيات. ومن خلال هذا المدخل، يرجى أن يسهم البحث في تقديم فهم أعمق للجوانب العلمية في علم النحو في القرآن الكريم، ولا سيما ما يتعلق بتأويل الجمل في سورة لقمان، بما يدعم تنمية القدرة على إتقان اللغة العربية ويسهم في إثراء الدراسات الإسلامية.

٢. البيانات ومصادرها

تتمثل البيانات المعتمدة في هذا البحث في الظواهر اللغوية المتعلقة بالجمل التي لها محل من الإعراب في نص سورة لقمان. وتركز هذه البيانات على تحديد أشكال الجمل، سواء أكانت جملة اسمية أم جملة فعلية، التي تشغل مواقع إعرابية معينة في بنية الجملة العربية. ويتمثل مصدر البيانات في القرآن الكريم، ولا سيما سورة لقمان، حيث تعد آيات السورة بأكملها مادة أساسية للتحليل، من أجل استخراج الجمل وتصنيفها بحسب مواقعها الإعرابية.

وتشمل البيانات التي يجري تحليلها أشكال الجمل التي لها محل من الإعراب في سورة لقمان، سواء في صورة جمل اسمية أو فعلية تؤدي وظائف نحوية محددة، كما تشمل صور تأويل هذه الجمل، أي تفسيرها نحويا بردها إلى مفرد أو إلى عنصر آخر يتناسب مع موقعها الإعرابي في التركيب. ويركز التحليل على تحديد نوع الجملة، وبيان موقعها من الإعراب، وشرح صورة تأويلها وفقا لقواعد علم النحو. وبذلك يركز هذا البحث على الجانب التركيبي النحوي وعلى عملية التأويل في دراسة الإعراب في القرآن الكريم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. تقنية جمع البيانات

تتم عملية جمع البيانات عبر مراحل منهجية باستخدام تقنية التوثيق. وتعد هذه التقنية اساسية في تنظيم البيانات المستخلصة وتسهيل تحليلها في المراحل اللاحقة، وذلك وفقا لما اشار اليه مايلز وهوبيرمان حول اهمية التدوين المنهجي في البحوث النوعية.[٢٦]

تبدأ المرحلة الأولى بالمراجعة المكتبية، حيث يقوم الباحث بجمع مختلف المصادر والمراجع المتعلقة بسورة لقمان، مع ترجمتها وتفسيرها. وتتمثل المرحلة الثانية في تتبع الباحث لمجموعة من المصادر الثانوية، مثل كتب النحو التي تناولت الجمل التي لها محل من الإعراب، وذلك من أجل تعزيز الفهم ودعم التحليل اللغوي. ويعمل الباحث بعد ذلك على تدوين جميع البيانات التي يتم التوصل إليها بطريقة منهجية، مع التركيز على ما يتعلق بالجمل الاسمية. ثم يقوم بتصنيف هذه البيانات بناء على عناصرها، مثل النعت وجواب الشرط والحال والخبر. ومن خلال هذه الخطوات، يتمكن الباحث من الحصول على بيانات دقيقة ومنظمة، مما يتيح إجراء تحليل معمق للجمل التي لها محل من الإعراب في سورة لقمان، والوصول إلى فهم شامل ومتكامل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. تقنية تحليل البيانات

تحلل البيانات التي تم جمعها في هذا البحث باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، مع الرجوع إلى كتب النحو الكلاسيكية، مثل جامع الدروس العربية والنحو الوافي. ويقوم التحليل الوصفي على عرض أشكال الجمل الواردة في سورة لقمان عرضا مفصلا، ابتداء من بنية الجملة، وأشكالها، وصولا إلى صور تأويلها . ويسهم هذا المدخل في عرض البيانات كما هي دون زيادة أو نقصان في دلالتها. وبعد مرحلة الوصف، يجري تحليل معمق للجمل التي لها محل من الإعراب في سورة

[٢٦] Matthew B. Miles Dan A. Michael Huberman, Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook (Thousand Oaks: Sage Publications, ١٩٩٤), Hlm. ٥٧

لقمان، بهدف بيان أبعادها النحوية ودورها في تقوية المعنى، سواء من حيث وضوح الدلالة، أو توكيد المعلومة، أو إبراز الخصائص الأسلوبية الكامنة فيها .

ومن خلال هذا التحليل، يرجى أن يسهم البحث في تقديم صورة شاملة عن أشكال الجمل التي لها محل من الإعراب، وبيان صور تأويلها إلى مفرد في سورة لقمان. وبذلك لا يقتصر هذا البحث على إثراء الدراسات اللغوية، بل يسهم أيضا في تحقيق فهم أدق لبنية الجمل الواردة في سورة لقمان.

ح. ترتيب البحث

تحتل صياغة نظامية البحث مكانة مهمة في اي دراسة لما تقدمه من تصور واضح لمراحل البحث والقضايا التي يتناولها. وقد رتب الباحث نظامية هذا العمل على النحو الآتي:

الباب الاول يتكون عن عناصر اساسية مثل: اهمية البحث والمشكلة البحث واهداف البحث وفوائده وتوضيح الموضوع والدراسات السابقة والمنهج البحث، اضافة الى بيان نظامية الكتابة نفسها.

الباب الثاني هو الاطار النظري الذي يشمل مباحث عن الجملة في العربية وأنواعها والتأويل عند النحويين والوصف عن سورة لقمان.

الباب الثالث نتائج البحث وتحليل البيانات وتفسيرها استنادا الى النظريات التي عرضت في الباب السابق.

الباب الرابع الإختمام التي تتضمن الخلاصة والإفترحات.

UIN IMAM BONJOL PADANG